

افترحت محاكمة الراغبين في التوجه الى بؤر التوتر حول العالم

واشنطن تطالب أوروبا بإصلاحات قانونية لمنع التجنيد لـ «داعش»

تقرير إخباري

فرنسا «المصدومة» في حالة طوارئ

وهولاند في «انعدام الوزن» بين أوباما وبوتين

تنتهي بخروج الرئيس الأسد من الصورة. أما مسعى هولاند مع بوتين لإقناعه بأن التنسيق مع روسيا لضرب «داعش» يتطلب التزاما روسيا بعدم ضرب «الجيش السوري الحر» والمعارضة فهو فاشل مسبقا. فبوتين دخل إلى سورية لحماية نظام بشار الأسد أولا ولحماية مصالح روسيا.

وفي الوقت الراهن بوتين مقتنع بأنه لا بديل لبشار الأسد للقيام بهذه المهمة، حتى ولو أصبح جيش الأسد ضعيفا ونفوذ تراجع بشكل كبير.

ويتعين على هولاند حل الخلافات بين الطرفين الأميركي والروسي إن أراد إنشاء تحالف كبير وموحد. وأصبح واضحا أن مصير خطة هولاند يمسكه الرئيس بوتين. فإذا قبل أن يعطي الرئيس الفرنسي شيئا ليعزز موقفه ويمكنه من تسويقه، فإنه يكون قد مد له يد المساعدة وسهل له اتخاذ قرار يصيب في مصلحة الطرفين. أما إذا بقي على تصليه في موضوع الضربات وفي موضوع مصير الأسد، فإنه سيضعف صعوبات هولاند وقد يقزم الخطة الفرنسية أو يقوم بوابها نهائيا.

وصعوبة إضافية جاءت لتزيد من حجم العقبات التي يواجهها الرئيس الفرنسي في حملته الدبلوماسية من أجل إقامة تحالف جديد هدفة القضاء على تنظيم «داعش»، فقد جاء سقوط طائرة «سوخوي» روسية ليوتر العلاقات بين موسكو وأنقرة، ولجعل من احتمال التوصل إلى تشكيل تحالف جديد أمرا بعيد المنال على المدى القريب. يضاف إلى كل هذه الصعوبات العقبات الخارجية، ضغوط ومضايقات داخلية دافعة باتجاه تغيير سياسة فرنسا في سورية.

بيروت: فرنسا المصدومة بهجمات إرهابية غيرت نظام حياتها وتعيش حالة طوارئ معلقة ولكنها تعرف أن احتواء خطر «داعش» والإرهاب يستلزم مزيدا من الانخراط في حرب مفتوحة، وفي إطار تحالف دولي وحيد، والرئيس الفرنسي هولاند يفعل أقصى ما يمكنه ويتحرك في كل الاتجاهات ولكن من دون الوصول إلى نتيجة. هولاند الذي يواجه امتحانا صعبا ومهمة أصعب محاصرين من ضغوط داخلية من اليمين المعارض الضاغطة باتجاه إجراء تغييرات في السياسات الأمنية والأخارجية، ومن تجاذب خارجي يدور بين أوباما وبوتين حول سورية ويضعه بين فكي كاشا أميركية - روسية. بعد زيارته السريعة لواشنطن، زار الرئيس الفرنسي فرنسا هولاند أمس موسكو للقاء الرئيس فلاديمير بوتين، بحثا عن إقامة «التحالف الكبير» الذي يسعى إليه من أجل تدمير تنظيم «داعش». وبين الزيارتين التقى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل. وتثير خطط الرئيس هولاند الكثير من علامات الاستفهام حول إمكانية تطبيقها بعد التوتر الشديد الذي أعقب إسقاط سلاح الجو التركي لمقاتلة روسية، والتحفظات الجدية التي عبر عنها الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع هولاند في البيت الأبيض.

وكرر أوباما طلبه بـ «تغيرات استراتيجية» في المقاربة الروسية للأزمة السورية، وربط قيام تعاون معها في أي إطار بأمرين اثنين: الأول، توقف الطيران الروسي عن استهداف مواقع المعارضة السورية المسلحة وتركيز جهودهم على مواقع «داعش»، الأمر الذي لم يحصل حتى اليوم. والثاني، أن تسهل روسيا التوصل إلى عملية انتقال سياسي في سورية «الخارج».



(أ.ب)

سيدة تبكي حزنا على جثمان أحد ضحايا اعتداءات باريس أمس

في اتخاذ خطوات مماثلة لتجريم ما وصفه مدعون أميركيون «بالأفعال التحضيرية»، لمن يتجهون للتشدد الديني ومن يجندهم «داعش». وأشارت الوثيقة إلى أنه «في الولايات المتحدة أثبت هذا النهج فاعليته في التصدي لسفر الراغبين في القتال في الخارج».

وتحت الوثيقة الحكومات - على وجه الخصوص - على النظر في تجريم السفر إلى مناطق معينة مثل المناطق التي تخضع لسيطرة تنظيم داعش أو محاولة الانضمام لجماعة تقدم «من يطمحون إلى القتال في الخارج» للمحاكمة قبل أن يتوجهوا إلى سورية أو العراق.

تستهدف «داعش» لكن الوثيقة المؤرخة في شهر مارس 2015 تفصل الخطوات التي حثت وزارة العدل الأميركية الحكومات الأخرى على النظر فيها ومنها تقديم «من يطمحون إلى القتال في الخارج» للمحاكمة قبل أن يتوجهوا إلى سورية أو العراق.

أنشأت قوة مهام خاصة لمراقبة التطرف بلجيكا: أبعاد والشقيقان عبد السلام وابريني أدرجوا كمتطرفين منذ يونيو الماضي



(أ.ب.ف)

تكثيف إجراءات التفتيش في الاسواق والاماكن المزدحمة في بروكسل أمس

المنطقة. وأوردت اللائحة اسم عبد الحميد اباعود البلجيكي المغربي البالغ 28 عاما ويشتهر في كونه العقل المبرر لاعتداءات باريس مع تصنيفه «متشدد، ذهب إلى سورية». كما ورد اسم ابراهيم عبد السلام، الفرنسي البالغ 31 عاما الذي كان يقف في بلجيكا وشارك في فرقة هاجمت مقاهي وفجر نفسه في باريس، وشقيقه صلاح البالغ 26 عاما وذهب إلى بلجيكا بعد ساعات على الهجمات ومازال البحث عنه جاريا، ووصفا بأنها «مطرفان ينتميان إلى التيار الإسلامي» بحسب المصدر. اما محمد ابريني البالغ 30 عاما فتم التعرف عليه بعد مشاهدته برفقة صلاح عبد السلام قبل يومين على

الهجمات وصدرت بحقه مذكرة توقيف دولية، فصنف بأنه «يشتهر في ذهابه إلى سورية وعودته منها». من جهة أخرى، أعلنت الحكومة البلجيكية عن انشائها قوة مهام خاصة معنية بمراقبة التطرف لدى المواطنين المنحدرين من جذور اجنبية بالإضافة إلى فحص طالبي اللجوء في البلاد. وسوف تضم قوة المهام ممثلين عن وزارات: الدفاع والداخلية والعدل، إضافة إلى وزارة اللجوء والهجرة. وذكرت الشبكة الاخبارية (في ار تي) ان قوة المهام ستختص بفحص جميع طالبي حق اللجوء بالبلاد إضافة إلى تنظيم حملات توعبية وتدريبية للإدارات المتعلقة باللجوء والهجرة.

قوة المهام تضم ممثلين عن وزارات: الدفاع والداخلية والعدل و اللجوء والهجرة

بروكسل - أ.ف.ب: أعلنت سلطات مولدنيك البلجيكية ان اسماء اربعة رجال يشتبه في لعبهم دورا محوريا في اعتداءات باريس كانت مدرجة على لائحة من 85 اسما لمنظرين ارسلتها أجهزة الاستخبارات البلجيكية إلى بلدية منطقة مولدنيك في العاصمة، وهؤلاء الاربعة هم: عبد الحميد اباعود و ابراهيم وصلاح عبد السلام ومحمد ابريني. وصرح مسؤول مقرب من السلطات المحلية رفض الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس امس «أؤكد ان اسماءهم وردت في لائحة وجهها جهاز التنسيق لتقييم التهديدات في يونيو 2015 التي رئيسة بلدية مولدنيك، فرانسواز شيبمان، والى رئيس قسم الشرطة» في

المغرب يفك خلية «إرهابية» مرتبطة بـ «داعش»

الرباط - رويترز: أعلنت وزارة الداخلية المغربية تفكيك خلية «إرهابية» مكونة من ثلاثة أشخاص يشبهه بارتباطهم بتنظيم داعش، ويسعون إلى «تنفيذ عمليات إرهابية خطيرة» في المملكة.

وقالت الوزارة في بيان لها امس: «تمكنت أجهزة الامن من تفكيك خلية

إرهابية تتكون من ثلاثة عناصر من ضمنهم امرأة، ينشطون بمدن فاس وأولاد تايبة والدار البيضاء، موالين لتنظيم داعش».

وأشارت الداخلية المغربية إلى أن هذه المجموعة التي تضم امرأة كانت تخطط لتنفيذ هجمات ضد المملكة. وأوضح مصدر لوكالة

أكدت أن الانتحاري لا ينتمي إلى الأجهزة الأمنية تونس تغلق حدودها مع ليبيا وتحجب مواقع التواصل المرتبطة بالإرهاب

وتابع «تم اتخاذ 11 إجراء إضافيا لمواجهة الوضع بعد العملية الإرهابية الأخيرة، أهمها تكثيف عمليات حجب المواقع المشبوهة خاصة على فيسبوك وتويتر». وأضاف أنه «منذ إعلان حالة الطوارئ، الثلاثاء الماضي، وتفعيل قرار المراقبة الإدارية على الأشخاص المشتبه بهم، تم اتخاذ 149 قرارا لهذا الغرض»، مشيرا إلى أنه «تقرر انتداب 3 آلاف من قوات الامن الداخلي و3 آلاف للجيش الوطني». وأوضح رئيس الحكومة أن «إقرار برنامج خصوصي للمناطق المحرومة التي تشهد نموا للظاهرة الإرهاب سيتم الأسبوع القادم في الأماكن التي يوجد فيها الإرهاب لتوفير التشغيل واستقطاب الشباب وإيجاد حلول لهم».

إلى تنظييمات إرهابية. وفي سياق متصل، قال رئيس الحكومة الجديد الصيد إن إكاثنيات الدولة وحدها لا تكفي في حربها ضد الإرهاب. وأضاف الصيد، خلال جلسة عامة في البرلمان، امس، خصصت لمناقشة تداعيات الانفجار الإرهابي في العاصمة، إن الامن والجيش لن يكون بمقدورهما وحدهما هزم الإرهاب. ولفتت رئيس الحكومة التونسية في كلمته إلى حدة التجاذبات السياسية والحزبية التي تطغى على المشهد السياسي في تونس وفي مقدمتها الانقسامات التي يعيشها الحزب الأكبر الذي يقود الائتلاف الحكومي حركة نداء تونس منذ أشهر.

والبرية وتفعيل صندوق الطوارئ. من جهته، قال وزير الداخلية التونسي إنه تم التعرف على هوية منفذ العملية الإرهابية، وهو لا ينتمي إلى سلك الامن ولا إلى المؤسسة العسكرية، ويدعى حسام عبدلي. وأفادت وزارة الداخلية بأن الأجهزة الأمنية نفذت أكثر من 250 عملية مدممة في أنحاء البلاد في أعقاب العملية الإرهابية. وقالت الوزارة في بيان لها إن قوات الامن والحرس الوطني قامت بـ 181 مدممة وتم إيقاف 18 عنصرا يشتبه في انتمائهم إلى تنظييمات إرهابية، كما أفادت بتنفيذ 72 عملية مدممة في تونس الكبرى حيث تمكنت من إيقاف 8 عناصر يشتبه في انتمائهم

تونس - وكالات: قرر مجلس الامن القومي التونسي إغلاق الحدود مع ليبيا لمدة 15 يوما، وذلك في أعقاب الهجوم الإرهابي الذي وقع على حافلة لحرس الامن الرئاسي بالعاصمة وتبناه تنظيم داعش. كما قرر المجلس، خلال اجتماعه بقصر قرطاج برئاسة الرئيس الباجي قائد السبسي، متابعة أمنية دقيقة للأشخاص المشبوهين خلال مدة الطوارئ، وحجب مواقع التواصل الاجتماعي التي لها علاقة بالإرهاب، وتشديد الإجراءات الأمنية على الأشخاص العائدين من بؤر التوتر، وخاصة سورية، وليبيا، والعراق، بالإضافة إلى مراجعة وتحديث الوضعية القانونية للأجانب المقيمين بتونس، فضلا عن تشديد الإجراءات على الحدود البحرية

زود فرنسا بمعلومات قبل 4 أشهر عن عمليات إرهابية محتملة العراق يدعو لتشكيل غرفة استخبارية ضد الإرهاب

تحتوي على كاميرا مراقبة وكان داعش يحاول من خلالها تسجيل أماكن تواجد مقاتلي العشائر والقوات الأمنية للقيام بعمليات إرهابية وإجرامية. على صعيد آخر، قتل 12 شخصا على الأقل بينما أصيب أكثر من 42 آخرون في تفجيرات وهجمات مسلحة وقعت بمناطق متفرقة من العراق، وشملت العاصمة بغداد، ومحافظتي الأنبار وديالى. وقال ضابط برتبة نقيب لوكالة الأناضول إن قنبلة محلية الصنع انفجرت مستهدفة دورية للحشد العشائري الموالي للحكومة لدى مرورها في ناحية اليوسفية جنوبي بغداد، مما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة 3 آخرين بجروح. وأضاف المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه، أن 5 قتلى آخرين انفجرت في أماكن عامة بمناطق: بسماية والراشدية والصليخ والوردية ومنطقة جسر ديالى القديم. وأوضح المصدر أن الهجمات أدت إلى مقتل 7 أشخاص بينهم أستاذ جامعي وإصابة 22 آخرين بجروح، فيما تسبب انفجار سيارة ملغومة بصابة 5 أشخاص في منطقة المدائن جنوبي بغداد.

إرهابية في فرنسا وأوروبا». قال السفير الفرنسي أن اعتداءات باريس الأخيرة جاءت نتيجة فشل التنظيم الإرهابي في ديالى وبجبي وسنجر على يد قوات الامن العراقية، داعيا إلى المزيد من التعاون لتلافي أي هجمات للتنظيم. وكشف بارتبي عن التعاون الثنائي بين العراق وفرنسا على الصعيد الأمني، انه سيتم تنظيم دورة تدريب للمختصين في مكافحة المتفجرات ومكافحة تزوير الوثائق والحفاظ على التراث في المنطقة، شاكرا في الوقت نفسه أجهزة الاستخبارات العراقية على معلوماتها القيمة التي قدمتها لفرنسا إبان الهجمة الأخيرة وقلها. وفي غضون ذلك، قال الشيخ نعيم الكعوب شيخ عشيرة البونمر في محافظة الأنبار في اتصال هاتفني مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) امس إن رجال العشائر اسقطوا طائرة من دون طيار لتنظيم (داعش) غربي مدينة الرمادي.

عشرات القتلى والجرحى في هجمات متفرقة بالعراق

عشائر «الأنبار» تسقط طائرة من دون طيار لـ «داعش» في الرمادي

بغداد - وكالات: أكد وزير الداخلية العراقي محمد الغبان، أن تنظيم داعش يستهدف الإنسانية بأبشع وسائل القتل والتدمير، مبينا أهمية العمل على تشكيل غرفة عمليات استخبارية لتنسيق المواقف وتوحيد الجهود ضد الإرهاب. وجاء ذلك خلال استقبال الغبان، امس، سفير فرنسا في بغداد، مارك بارتبي، والملحق الامن الداخلي الفرنسي العقيد فيليب غوسلان. وذكر بيان للداخلية العراقية، إن الغبان «نقل تعازيه الشخصية وتعازي حكومة وشعب العراق التي للشعب والحكومة الفرنسية بتفجيرات باريس الأخيرة» في غضون ذلك، «مسؤولينا تقضي أن نعمل بشكل وثيق لمواجهة هذا الفكر المتطرف وأدواته».

من جانبه، أشار مدير عام الاستخبارات في وزارة الداخلية العراقية الذي حضر الاجتماع، إلى أن «العراق زود الجانب الفرنسي بمعلومات قبل 4 أشهر عن مخطط في مدينة الرقة السورية لتدريب الناطقين بالفرنسية لتنفيذ عمليات

التي تفككها السلطات المغربية بعد هجمات باريس التي يتحدر بعض منفذائها من المغرب». وقالت السلطات في وقت سابق من العام الحالي أن نحو 1500 من رعايا المغرب يقاتلون مع جماعات مسلحة في سورية والعراق وعاد 220 منهم إلى الوطن وسجنوا بينما قتل 286 شخصا.

فرنس برس أن «التحريات الدقيقة تمكنت من كشف مدى الانخراط الكلي لعناصر هذه الخلية في الأجندة التخريبية التي سطرها التنظيم الإرهابي السالف الذكر، وذلك من خلال سعيهم الحثيث لتنفيذ عمليات إرهابية خطيرة بالمملكة».

وهذه هي الخلية الثالثة التي تفككها السلطات المغربية بعد هجمات باريس التي يتحدر بعض منفذائها من المغرب. وقالت السلطات في وقت سابق من العام الحالي أن نحو 1500 من رعايا المغرب يقاتلون مع جماعات مسلحة في سورية والعراق وعاد 220 منهم إلى الوطن وسجنوا بينما قتل 286 شخصا.